

الفرض المحروس للفصل الأول في مادة اللغة العربية

المدة: ساعة واحدة

المستوى: 4م

بائعة الكبريت

النص

كانَ البَرْدُ شَدِيداً جِداً، وَ التَّلْجُ يَنسَاقُ، وَ فِي ذَلِكَ البَرْدِ القَارِسِ، وَ الظَّلَامِ الشَّدِيدِ، كَانَتْ طِفْلةٌ تَجُوبُ الشَّوَارِعَ، مَكشُوفَةَ الرِّاسِ حَافِيَةً القَدَمَيْنِ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَافِيَةً حِينَما غَادَرَتْ بَيْتَهَا، لَقَدْ كَانَتْ فِي قَدَمَيْهَا حِذاءَانِ قَدِيمَانِ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يُفِيدَانِهَا، كَانَا فِي الأَصْلِ حِذاءَيْنِ لِوَالِدَيْهَا، وَكانَا واسِعَيْنِ وَمُمرَّقَيْنِ، وَلِذَلِكَ سَقَطَا مِنْ قَدَمَيْهَا بَيْنَما كَانَتْ تُحاولُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتَجَنَّبَ الوُقُوعَ وَالسَّقُوطَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتَا تَتَصَادِمَانِ، وَعادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُما، فَوَجَدَتْهُما قَدِ اخْتَفيا.

وهكذا اضْطُرَّتْ أَنْ تَسِيرَ حَافِيَةً، وَكانَتْ تَحْمِلُ فِي ثُوبِها عِدداً مِنْ عُلْبِ الكِبريتِ يَفوقُ (15) **علية**، حَمَلَتْ بِيَدِها عُلْبَةً مِنْهَا. وَمَضى النَّهارُ **نصفه**، وَلَمْ تَبِعْ عُلْبَةً واحِدةً، وَأَخَذَ التَّلْجُ يَنسَاقُ عَلَيَّ شَعْرَها الأَشَقْرِ الطَّوِيلِ الَّذِي فَتَنَّاثَرَتْ (12) خِصْلَةً عَلَيَّ عُنُقِها، وَكانَتْ حُصْلاً جَمِيلَةً، كَانَتْ الأَنْوارُ تَسْطَعُ مِنْ جَمِيعِ النُّوافذِ الَّتِي حَوْلَها، وَرائِحَةُ الشَّوَاءِ تَفُوحُ فِي الشَّارِعِ، فَتَمَلَأُ أَنْفَ اليَتِيمَةِ الجائِعَةِ، إِنَّها لَيْلَةٌ رَأْسِ السَّنَةِ.

وَفي زاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ، جَلَسَتِ الطِّفْلةُ، وَثَنَتْ ساقِها تَحْتَهَا؛ لِتُدْفِقَها، وَلَمْ تَكُنْ تَجْزُوُ عَلَيَّ العُودَةَ إِلى البَيْتِ بِعُلْبِ الكِبريتِ الَّتِي لَمْ تَبِعْ مِنْها شَيْئاً خَوْفاً مِنْ آبِها.

كَادَتْ يداها الصَّغِيرَتانِ تَبْسِسانِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، وَتَدَكَّرَتِ الكِبريتِ، وَما فِيهِ مِنْ دِفءٍ، فَتَنَّاوَلَتْ عوداً، وَأشْعَلَتْه، كانَ ضوؤُهُ جَمِيلاً يَبْعَثُ الحَرارَةَ، وَخُيِّلَ إِليها وَالضُّوءُ يَتَراقِصُ بَيْنَ يَدَيْها أَنَّها جالِسةٌ بِجائِبِ مِدْفَأَةٍ حَدِيدِيَّةٍ كَبيرَةٍ، ذاتِ غِطاءٍ (برونزي) لامِعِ، لَكِنَّ الشُّغْلَةَ انْطَفَأَتْ، وَاخْتَفَتِ المِدْفَأَةُ الحَدِيدِيَّةُ الكَبيرَةُ الَّتِي تَراءَتْ فِي خَيالِ الطِّفْلةِ السَّادِجِ، ثُمَّ أَشْعَلَتْ عوداً آخَرَ، وَفي ضوئِهِ، تَراءَتْ لَها جَدَّتُها العَجوزُ، تَشعُ بِالنُّورِ، طَيِّبَةً حَنوناً، كما كَانَتْ دائِماً، فَهَتَفَتِ الطِّفْلةُ: جَدَّتِي، خُذيني مَعَكَ، فَمدَّتِ الجَدَّةُ ذِراعَها وَحَمَلَتِ الطِّفْلةَ مَعَها، وَطارَتا مَعاً عالِياً، حَيْثُ لا جوعَ، وَلا بَرْدَ، وَلا عِنا.

وَطلَعَ الصَّباحُ الباردُ، فَرَأى المارَّةُ الطِّفْلةَ، وَقَدْ ماتَتْ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، ماتَتْ، وَعُلْبُ الكِبريتِ حَوْلَها فارِغَةٌ رَأها العابِرونَ، وَقالوا: لَقَدْ كَانَتْ المِسْكِينَةُ تُحاولُ أَنْ تَسْتَدْفِي، وَلَكِنَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ عَرَفَ ما رَأَتْ الطِّفْلةُ، وَهي تُشْعِلُ الثَّقابَ!

(جان كريستان أندرسون تَرْجَمَةُ عيسى الناعوري، مَجَلَّةُ العَرَبِيِّ، بِتَصَرُّفِ)

بائعة الكبريت



by Hans Christian Andersen — illustrated by Rachel Isadora

- 1) اذكر مم كانت الطفلة تعاني؟ (1ن)
- 2) يبين المصير الذي لقيته هذه الطفلة موضحا سبب ذلك. (2ن)
- 3) صف هذه الطفلة وهي تجوب الشوارع. (1ن)
- 4) وضح لِمَ لَمْ تكن تجرؤ هذه الطفلة على العودة إلى البيت؟ (1ن)
- 5) اشرح الكلمة التالية حسب معناها في السياق: تجرؤ (1ن)
- 6) اقترح فكرة عامة مناسبة للنص. (2ن)

الوضعية الثانية (12ن)

- 1) أعرب ما تحته خط في النصّ إعرابا مفصّلا: -نصفه - علبه. (2ن)
- 2) استخرج من النص ما يلي: (1.5ن)
 - ✓ تعبيرا مجازيا:
 - ✓ جملة تشتمل على رابط لفظي: وبين نوعه:
- 3) حول العددين الواردين بين قوسين في النص من صورتها الرقمية إلى صورتها الحرفية. (2ن)
- 4) ميز بين أركان أسلوب العطف في العبارة التالية، مبينا المعنى الذي أفاده حرف العطف فيها: " لِيَتَّجَنَّبَ الوقوع والسقوط يَبْنَ عَرَبَتَيْنِ " (1ن)
- 5) برهن على النمط الغالب على النص بمؤشر. (1ن)
- 6) انطلاقا من النص املأ الجدول الآتي حسب المطلوب: (1.5ن)

.....	أ/ الوضعية البدائية للقصة
.....	ب/ العنصر المحوّل (العقدة)
.....	ج/ الوضعية النهائية (حل العقدة)

- 7) لخص مضمون النص في أربعة أسطر انطلاقا من أحداثه. (2ن)
- 8) قدر نوع القيمة التي يهدف النص إلى تجسيدها بين أفراد الأمة، وبيّن فيما تتمثل. (1ن)